Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يغار منه على زوجته التى أحبته حتى كل قطعة من حذائه السميك . . وقد احتفظت بواحدة من حذائه فى بيتها . . وكانت لا تنام إلا إذا وضعتها فى أحضانها . . لتحلم به إذا نامت . وكانت تحلم سعيدة به !

ولكن السم الذى وضعه فى الطعام لم يكن له أدنى مفعول على المعدة التى تشرب عشرات من زجاجات الفودكا كل ليلة . .

فأطلق عليه الرصاص . . وأصابه . . ثم عاد فأطلق عليه الرصاص مرة أخرى . . ثم حمله وألقاه فى فتحة من الجليد فى أحد أنهار روسيا . . ومات الراهب غرقًا . . وعندما كشفوا عن جثته بعد ذلك لم يجدوا أى أثر للسم . . وبعد شهور أخرجوا جثته وأحرقوها !

ولم تكن هذه أول مرة يرى بريق الرصاص من مسدس قد صوب إليه . . ففى يونيو سنة ١٩١٤ أصابته رصاصة فى ساقه!

وفى يوم ٢ يونيو بالتحديد فى الساعة الثانية والربع مساء وفى نفس اللحظة انطلق الرصاص فى الصرب على أمير نمساوى . . أطلق الرصاص أحد الطلبة الوطنين . . وأدى هذا الرصاص إلى أن النمسا أعلنت الحرب على الصرب . . وبدأت الحرب العالمية الأولى . .

ولو كان راسبوتين فى القصر الامبراطورى فى ذلك الوقت لنصح الامبراطور ألا يعلن الحرب .

وقد صرح بذلك راسبوتين . . ولذلك اعتبروه هو والامبراطورة الألمانية جاسوسين يعملان لحساب ألمانيا ـ تمامًا ـ كما اتهمت مارى أنطوانيت زوجة لويس السادس عشر ـ أيام الثورة الفرنسية ـ بأنها أيضًا جاسوسة تعمل لحساب النمسا !

* * *

أما الرجل « الساحر » الآخر فاسمه جورجيف . . روسى من أصل يونانى وهو معاصر لراسبوتين وقد ولد بعده بعام واحد سنة ١٨٧٣ . ولكن هذا الرجل يؤمن